

وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي سَيْتِهِ وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ^١
الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِتَائَانَ التَّيِّنِ،
إِنْظُرْ إِلَيْنِي سَاكِنُ فِي بَيْتِي مِنْ أَزْرِ، وَتَأْبُوتُ اللَّهُ سَاكِنُ
دَاخِلَ الشَّقْقَةِ.^٢ فَقَالَ تَائَانُ لِلْمَلِكِ، اذْهِبْ افْعُلْ كُلَّ مَا
يَقْلِبُكَ، لَأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ. وَفِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
إِلَيْ تَائَانَ، إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاؤِدْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
أَنْتَ تَبَيِّنِ لِي بَيْتِي لِسُكْنَاتِي، لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْدُ
بَوْمَ أَصْعَدْتُ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَضَرِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ
كُنْتُ أَسْيِرُ فِي حَيْمَةٍ وَفِي مَسْكِنِ.^٣ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ لَأَحَدٍ قُصَادَةً إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
أَمْرَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاقَادَ لَمْ يَبْتُوا لِي بَيْتِي
مِنَ الْأَرْضِ. وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاؤِدْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجَنُودِ، أَنَا أَخْدُوكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنْمِ لِتَكُونَ
رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ،
وَقَرَصْتَ حَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتَ لَكَ أَسْمًا
عَظِيمًا كَاسْمَ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. وَعَيْنَتْ مَكَانًا
لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا
يَضْطَرِبُ بَعْدُ وَلَا يَغُوُّ بَعْدُ بِالْأَئْمَمِ يُذَلِّلُونَهُ كَمَا فِي
الْأَوَّلِ^٤ وَمُنْدُ يَوْمَ أَقْمَثْتُ فِيهِ قُصَادَةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
وَقَدْ أَرْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ
يَصْنَعْ لَكَ بَيْتًا.^٥ مَنْ كَمَلْتَ أَيَّامَكَ وَاصْطَطَحْتَ مَعَ أَيَّائِكَ
أَقْيَمْ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَحْرُنُ مِنْ أَحْسَائِكَ وَأَيْتُ
مَمْلَكَتَهُ.^٦ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أَبْيَثُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِي
إِلَى الأَبَدِ. أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَقْوَحْ
أُوذِبُهُ بِقَضَيْبِ النَّاسِ وَيَصْرَبَاتِي بَيْنِ آدَمَ^٧ وَلِكَنَّ رَحْمَتِي
لَا تُنْزَعْ مِنْهُ كَمَا تَرَعَتْهَا مِنْ سَأُولَ الَّذِي أَرْلَهُ مِنْ
أَمَامِكَ، وَيَأْمُنْ بَيْثَكَ وَمَفْكَكَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامِكَ.^٨
كُرْسِيَّكَ يَكُونُ تَابِيَا إِلَى الْأَبَدِ.^٩ فَحَسِبَتْ حَمِيعَ هَذَا الْكَلَامَ
وَحَسِبَتْ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْبَا كَذَلِكَ كَلَمَ تَائَانُ دَاؤِدْ.^{١٠} فَدَخَلَ
الْمَلِكُ دَاؤِدْ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي
الرَّبِّ، وَمَا هُوَ يَبْنِي حَتَّى أُوصِلَنِي إِلَيْهِنَا. وَقُلَّ هَذَا
أَيْضًا فِي عَيْنِيكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ فَنَكَلَمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ
بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى رَقَمِ طَوِيلِ. وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا
سَيِّدِي الرَّبِّ. وَبِمَا دَأَوْدُ يَكَلِمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ
عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.^{١١} فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسِبَتْ قُلِبِكَ
فَعَلَتْ هَذِهِ الْعُظَمَاءِ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ.^{١٢} لِذَلِكَ قَدْ
عَطَمْتَ أَيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهٌ
عَيْرَكَ حَسِبَتْ كُلَّ مَا سَمِعَنَاهُ يَادِيَا. وَأَيَّهَا أَمَّةٌ عَلَى

الْأَرْضِ مِنْ شَعِيكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْنِدِيهِ
 لِتَفْسِهِ شَعِيْاً، وَيَجْعَلُ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمُ الْعَطَائِمَ
 وَالنَّحَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَقَامَ شَعِيكَ الَّذِي افْدَيْتُهُ لِتَفْسِكَ
 مِنْ مَصْرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْمُهَنَّمِ.²⁴ وَشَتَّى شَعِيْكَ إِسْرَائِيلَ
 شَعِيْاً لِتَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لَهُمْ
 إِلَهًا.²⁵ وَالآنَ أَيَّهَا الرَّبُّ إِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي
 تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعُلْ كَمَا
 نَطَقْتَ.²⁶ وَلِيَنْعَطَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ، رَبُّ الْجُنُودِ
 إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَيَكُنْ بَيْثُ عَبْدِكَ دَاؤُرَّ تَابِتَا
 أَمَامَكَ.²⁷ لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَغْلَتَ
 لِعْبِدِكَ قَائِلًا إِنِّي أَبِي لَكَ بَيْتًا لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدِكَ فِي قَلْبِي
 أَنْ يُصَلِّي لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.²⁸ وَالآنَ يَا سَيِّدي الرَّبُّ أَنْتَ
 هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَمْتَ عَبْدِكَ بِهَذَا
 الْحَيْثِ.²⁹ فَالآنَ ارْتَصِ وَتَارِكَ بَيْثُ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ
 أَمَامَكَ، لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَتْ. فَلِيُبَارِكُ
 بَيْثُ عَبْدِكَ بِتَرْكِتَكَ إِلَى الْأَبَدِ.